محمد صكر هاشم
جامعة الانبار
كلية التربية الأساسية / حديثة
قسم التاريخ

م.د سعد عبد الحليم ذنون
جامعة الانبار
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم التاريخ

كلمه مفتاحية

جوانب	اقتصادية	لكتاب	رحلة	ابن جبير

الجوانب الاقتصادية في رحلة ابن جبير

المستخلص

حفلت الاندلس بمصادر مهمه عن التاريخ الإسلامي حيث تنوعت في مجالاتها ودراستها في اختصاصات متنوعة وكثيره اخذ كل منها نصيب وافر عن الحياة الإسلامية للعرب والمسلمين منها ما اختص بالادباء او المفسرين او النحويين او كتب السير التي تناولت سيرة سيد الخلق وحبيب الحق ﷺ كما تناولت كتب اخر معاجم اللغة وغريب الالفاظ ، في حين اهتمت مؤلفات أخرى بالبلدان الإسلامية وغيرها في بيان تفاصيلها وما تحتويه من حياة اجتماعية او اقتصادية او سياسية او ما جرى فيها من احداث تم بيانها للقارئ ، الى جانب ذلك تناولت مؤلفات أخرى الجوانب الاقتصادية التي تواتر ذكرها في العديد من المؤلفات العربية ، وفي دراستنا تناولنا هذه الجوانب ولكن ليس بمعناها العام او في كتاب مختص بذلك بل ما ورد في كتاب احد المؤرخين الاجلاء والذي تناولها في رحلته وهو ابن جبير (ت ٦١٤هـ) في كتابة رحلة ابن جبير .

keyword

Aspects	**Economical**	**for a book**	**a trip**	**Ibn Jubayr**

Introduction

Ibn Jubair dealt with various economic aspects in his book The Journey, and since the economic aspects are considered the main artery of human life in general, he gave them importance in his writings. In various disciplines, he finds that all of these books, except for a few of them, have dealt with these matters, and the reason is that they occupy the first place and the important place in the life of human societies in general. In this study, we have dealt with the economic aspects and what they included in matters of industry and trade, matters of agriculture and water, in addition to the tax, spoils and tribute, as well as matters of alimony and matters of theft. And clarifying the occasion that Ibn Jubair mentioned in his journey, and we have dealt with these matters according to the order that we mentioned, and from God is success

المقدمة

تناول ابن جبير جوانب اقتصادية متنوعة في كتابه الرحلة , وبما ان الجوانب الاقتصادية تعد هي الشريان الرئيسي لحياة الانسان بشكل عام , فقد اولى لها اهمية في كتاباته فقلما نجد له النصوص التاريخية وهو يتكلم عن رحلته الى البلدان العربية التي يزورها , كما ان المتتبع للكتب التاريخية القديمة بمختلف الاختصاصات يجد ان جميع هذه الكتب الا ما ندر منها , قد تناول في طياتها هذه الامور والسبب كونها تحتل المرتبة الاولى والمكانة المهمة في حياة المجتمعات البشرية بشكل عام .

فقد تناولنا في هذه الدراسة جوانب اقتصادية وما تضمنته من امور الصناعة والتجارة وامور الزراعة والمياه , الى جانب الخراج والغنائم والجزية , وكذلك امور النفقة وامور السرقة , وقد انتقينا هذه العناوين بعد راسة مستفيضه لكتاب رحلة ابن جبير ووجدت هذه الامور اتي تم ذكرها سابقا تحتاج الى دراسة وتوضيح المناسبة التي ذكرها ابن جبير في رحلته وقد تناولنا هذه الامور حسب ترتيبها الذي ذكرناه , ومن الله التوفيق

<u>أولا : المياه والزراعة</u>

من الجوانب الاقتصادية المهمه والرئيسية في حياة الشعوب كافه هي المياه وفقد ذكرت في القرآن الكريم في مواضع كثيره ورد منها في قوله : ﴿وَجَعَلْنا مِنَ الْماءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ﴾ (١) ﴿وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُوناً فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ﴾(٢) , وقوله ايضاً في موقع اخر من القرآن :﴿ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقاً لَكُمْ فَلا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَاداً وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾(٣) , وقوله

ايضا : ﴿أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ﴾[٤] .

وق وردت كلمة المياه في رحلة ابن جبير في مواضع عديده جاءت بمواضع مختلفة من ما تم زيارته واطلاعه عليها , فقد ذكرها ماء , وذكرها في مواضع اخرى مياه , وفي احيان اخرى المياه الا ان المفهوم يصب في معنى واحد وهو الماء , وعند جرد هذه الكلمة في الرحلة تبين ان ابن جبير ذكرها في عدة مواضع وصلت الى مائة واربع واربعون مرة قسمت بين مياه حيث ذكرت مرتين , وخمس مرات لكلمة المياه , وذكر كلمة الماء بحدود سبع واربعون مرة , كما عرف الكلمة الاخيرة بال التعريف حيث ذكرها ثلاث وستون مرة , وقد اخترنا نصوص من مواضع مختلفة للاستدلال على هذه الكلمة ومنها ما ورد في كتاب الرحلة حيث قال عن جبل لبنان : (وهذا الجبل من اخصب جبال الدنيا فيه انواع الفواكه , وفيه المياه المطردة)[٥] , وفي نص اخر ذكر فيه المياه ايضا خلال حديثه عن بئر معينة حيث قال : (هو في بئر معينة قد حضها الله بالبركة وهو اطيب مياه الطريق واعذبها , فيلقى فيها من دلاء الوارد مالا يحصى) [٦] وايضا في نص اخر قال : (وصب لنا في اثر القدمين المباركتين ماء زمزم فشربناه ... وبقى الحوض المذكور مصبا لماء البيت اذا غسل وهو موضع مبارك يقال : انه روضة من رياض الجنة والناس يزدحمون للصلاة فيه) [٧] , وفي نص اخر ذكره عن ما تضمنته مدينة نصيبين[٨] , حيث قال : (قد اجرى الله فيه مذاب من الماء تسقيه وتطرد في نواصيه وتحف فيه عن يمين وشمال ...) [٩] .

اما عن التسميات الاخرى فقد اورد كلمة نهر والانهار والنهر في مواضع مختلفة قد بلغت الى ما يقارب سبع وعشرون موضع مختلفة في تسمياتها , ومنها قوله عن مدينة راس: العين (متسع يبسط الماء فيه حتى يصير كالصهريج العظيم ثم يخرج ويسيل نهرا كبيرا كأكبر ما يكون من الانهار وينتهي الى العين الاخرى) [١٠] وفي نص اخر ساقه لنا خلال كلامة عن مدينة الحلة حيث قال : (وهذا النهر كأسمة فرات وهو من اعذب المياه واخفها وهو نهر كبير زخار تصعد فيه السفن وتنحدر) [١١] .

ومن الجوانب الاقتصادية الاخرى التي رغبنا بدراستها في رحلة ابن جبير فهي امور تتعلق بالأرض وهي الزراعة , وسنورد الامثلة التي توافرت عنها .

وقد وردت نصوص في القران الكريم تحث على الزراعة , ومنها قوله سبحانه وتعالى : ﴿قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَباً فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلاً مِمَّا تَأْكُلُونَ ﴾(١٢) , وقوله ايضا في موضع اخر : ﴿ رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ﴾(١٣) , وقوله ايضا في موضع اخر : ﴿ أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ﴾(١٤) . اما الحديث النبوي الشريف فقد حثنا الرسول الاكرم ﷺ على الزراعة وفي مواطن كثيرة , وقد اخترنا منها ما نراه مناسبا للذكر فعن الاعمش , عن ابي سفيان ,عن جابر , ان رسول الله ﷺ دخل على امة مبشرا وهي في نخل لها , فقال : " ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة " (١٥) , وفي حديث اخر عن طارق عن سعيد بن المسيب عن رافع بن خديج قال : نهانا عن المحاقلة (١٦) والمزابنة (١٧) وقال " انما يزرع ثلاثةٌ " ورجل له ارض فهو يزرعها , ورجل منح ارض فهو يزرع ما منح , ورجل استكرى ارضاً بذهب او فضة(١٨).

اما النصوص الواردة في كتاب رحلة ابن جبير عن الزراعة فهي كثيره وقد ذكر كلمة زراعة في كتابه بحدود اثنان وثلاثون مرة واخترنا منها امثله للاستدلال عليها ومنها ما ذكره خلال سياقه للحديث عن مكة المكرمة , وذكر ما خصها الله من الخيرات فقد قال : (اما الارزاق والفواكه وسائر الطيبات فكنا نظن ان الاندلس اختصت من ذلك بحظ له المزية على سائر حظوظ البلاد حتى حللنا بهذه البلاد المباركة فألقيناها تغص بالنعم والفواكه كالتين والعنب والرمان ... الى غير ذلك من الرياحين العبقة والمشمومات العطرة واكثر هذه البقول ... لا يكاد ينقطع مع طول العالم) (١٩) , وفي نص اخر ذكره عند دخوله الى بغداد حيث قال : (وجئنا بغداد قبيل العصر , والمدخل اليها على بساتين وبسائط يقصر الوصف عنه) (٢٠) .

ثانيا : الصناعة والتجارة

هما عنصران متلازمان لاسيما وان القران الكريم قد حث على العمل بذلك والآيات الدالة على ذلك كثيره , حيث قال تعالى ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾ (٢١) , وقوله ايضا جل في علاه ﴿وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ﴾ (٢٢) .

اما في الحديث النبوي الشريف فقد وردت كتب الحديث النبوي عن رسول الله ﷺ العديد من الاحاديث الداله عليها حيث ذكر البخاري (٢٣) في باب كسب الرجل وعمله بيده احاديث , حيث منها ما يرويه عن المقدام (٢٤) ﷺ ان رسول الله ﷺ قال (ما اكل احد طعاما قط خي من ان اكل من عمل يده) (٢٥) حيث يدل الحديث على وجوب العمل والاعتماد على النفس لكسب العيش , والصناعة هي نتاج عمل الانسان .

الصناعة : هي حرفة الصانع , وعمله الصنعة , والصانع عامل الشيء والصناعة حرفته(٢٦) , وقد عرف العرب العديد من الصناعات والحرف وامتهنوها ولا سيما بمكة بصفتها اول منازل الاسلام , ومن هذه الصناعات الاسلحة والرماح والدروع وغيرها , وقد جاءت لفظة الصناعة في رحلة ابن جبير في مواضع ثلاثة , حيث ذكر عند سياقه الحديث لموضوع افرده عن مكة وما خصها الله من بركة فيها والتي منها اللبن فقال : (وانواع اللبن بها في نهاية من الطيب , وكل ما يصنع منها من السمن , فإنه لا تكاد تميز من العسل طيبا ولذاذة) (٢٧) , وقوله ايضا في موضع اخر (واما الحلوى فيصنع منها انواع غريبة من العسل والسكر المعقود على صفات شتى , انهم يصنعون بها حكايات جميع الفواكه الرطبة واليابسة) (٢٨) .

وفي نص اخر ذكره ايضا حيث قال : (ومن كمال خللها المشترطة في حصانة القلاع ان الماء بها نابع , وقد صنع عليها جبان , فهما ينبعان ماء فلا تخاف الظماء ابد الدهر) (٢٩) وهذا في جانب الصناعة .

اما التجارة فقد وردت دلالاتها في كتابه عز وجل حيث قال : ﴿ وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ ۞ الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ۞ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾(٣٠) , وقوله تعالى : ﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ﴾(٣١) , وقوله ايضا :﴿ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ ﴾(٣٢) , في الايات الكريمات يحثنا الله على التجارة والتي هي احدى مقومات الحياة البشرية , كما انها احدى الوسائل لزيادة دخل الفرد وترتيب الامور المعيشية , والى جانب ذك فقد وردت احاديث نبوية ايضا اهتمت بأمور التجارة , وقد جاء منها ما ذكره الرسول محمد ﷺ اذ قال: (لاتكن فتانا ولا مختالا ولا تاجرا الا تاجر خير فإن اولئك المسبوقين في العمل) (٣٣) .

وقد تطرق ابن جبير في رحلته الى التجارة وتكلم عنها وعما يتبعها من اسواق ضمن كتابه وفي اشارات عديدة , فيذكر الاسواق وتارة يذكر البضائع وتارة اخرى يذكر التجارة ومما يدلل ان لابن جبير اهتمام واضح بهذه الامور , فعلى ذكر الاسواق التي وردت في كتاباته الى ما يقارب خمسة عشر مرة اما كلمة سوق فقد ذكرها تسع وعشرون مرة , ومن الامثلة التي اخترناها عن التسميتين السابقتين هي في احدى رحلاته الى مصر حيث قال: (ومنها الموضع المذكور بمنية ابن الخصيب وهو بلد على شط النيل ميامنا للصاعد فيه الاسواق ...) (٣٤) , وفي نص اخر ذكره عن مدينة تكريت حيث قال: (هي مدينة كبيرة واسعة الارجاء فسيحة الساحة حفيله الاسواق) (٣٥) , وايضا في سياق حديثه عن مدينة شفلوديه(٣٦) حيث قال: (هي مدينة ساحلية كثيرة الخصب واسعة المرافق منتظمة اشجار الاعناب وغيرها مرتبة الاسواق تسكنها طائفة من المسلمين) (٣٧) .

اما كلمة سوق حيث قال : (وبين محلة الشارع ومحلة باب البصرة سوق المارستان . وهي مدينة صغيرة فيها المارستان الشهير ببغداد) (٣٨) , وعن احدى مدن الموصل قال : (فكان مقامنا بدنيصر(٣٩) الى ان صلينا الجمعة ... تلوّم(٤٠) اهل القافلة بها لشهود سوقها , ... , بعدها سوق حفيله يجتمع لها اهل هذه الجهات المجاورة لها والقرى المتصلة بها) (٤١) .

وذكر السوق ايضا في مدينة دمشق والتي هي من اعظم مدن الشام واوسعها الى جانب الى جانب موقعها على طريق التجارة القادم من الجزيرة العربية والهند الى مصر وبقية المدن الافريقية الاخرى حيث قال : (واسواق هذه البلدة من احفل اسواق البلاد واحسنها انتظاما وابدعها وضعا ,...., ولها سوق يعرف بالسوق الكبير) (٤٢).

كما تواردت جوانب اقتصادية اخرى ذكرها ابن جبير في رحلته , وهي تتعلق بواردات الدولة العربية والاسلامية وهي الخراج والجزية والغنائم , وهي عادة ما تعتبر واردات رئيسية لبيت مال المسلمين والتي منها تقسم الى المسلمين , وقد وردة ذكرها بمواضع مختلفة ونسب مختلفة ايضا , حيث ورد ذكر كلمة الخراج مرة واحدة وهي فقط حيث يقول : (والذي يستحق به السلطان خراجه في بلاد مصر , ... , فلا مجبي للسلطان في ذلك العام ولا خراج) (٤٣) , اما الجزية فقد وردت في كتاب الرحلة ثلاث مرات حيث قال ابن جبير : (وصاحب القسطنطينية يؤدي اليه الجزية , وهو من العدل في رعية) (٤٤) , وفي نص اخر حيث قال : (يؤدونها لهم نصف الغلة عند اوان ضمها وجزية على كل رأس ...) (٤٥) .

في حين نجد ان ذكر الغنائم في ثلاث مواضيع مختلفة في تسمياتها ومتشابهة في المعنى العام وهي غنائم وغنيمه والغنيمة فقال ابن جبير عنها : (وحصل المسلمون منها على غنائم يضيق الحصر عنها)(٤٦) ، وفي نص اخر قال ايضا : (واستولى المسلمون على القسطنطينية ونقلت اموالها كلها ، وهي ما لا ياخذه الاحصاء) (٤٧)

اما الجوانب الاقتصادية الاخرى فقد ذكر النفقة ، والنفقة ما تم انفاقه على العيال وعلى نفسك (٤٨) ويقال ايضا : (رجل منفاق اي كثير النفقة) (٤٩) ويقال ايضا : (انفق الدراهم من النفقة) (٥٠).

أولا- ما ورد ذكره في النصوص القرآنية

وقد وردت في القران الكريم في عدة مواضع بين الله عز وجل اماكن وجوبها حيث قال : (يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ) (٥١) ، وقوله ايضا : (وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ) (٥٢) ، وقوله ايضا :)وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ) (٥٣) ،

ثانيا- ما ورد ذكره في الحديث الشريف

اما في الحديث النبوي الشريف فقد وردت ايضا احاديث على لسان رسول الله ﷺ في مواضع عديده مع بيان احكامها ومنافذ صرفها ووجوب اخذها كما ورد في القران الكريم ، حيث قال عليه الصلاة والسلام : (لقد تركتم في المدينة اقوام ما سرتم مسير ولا انفقتم من نفقة ولا قطعتم من واد الا هم معكم فيه) (٥٤) ، كما ورد عن رسول الله ﷺ انه قال : (ادعو لي اصحابي فو الذي نفسي بيده لو انفقتم مثل احد او مثل الجبال ذهبا ما بلغتم اعمالهم) (٥٥) ، وقوله ايضا ﷺ في موضع اخر : (ان اصحاب رسول الله ﷺ سألوه : ما نفقتنا على اهلينا ؟ فقال : ما انفقتم على اهليكم في غي اسراف ولا تقتير ، فهو في سبيل الله) (٥٦) .

اما ابن جبير ففي رحلته قد اورد امور النفقة في احد عشر موضع ، تنوعت الصيغ في التي ذكرها فيها ،حيث ذكر في كتابه (من آثر السلطان ومفاخره في مصر فقد أورد ذلك ابن جبير في رحلته هذا الجانب المتعلق بالنفقات"وما منها جامع من الجوامع ولا مسجد من المساجد ولا روضة من الروضات المبنية على القبور ولا محرس من المحارس ولا مدرسة من المدارس إلا وفضل السلطان يعم جميع من ياوى إليها ويلزم السكنى فيها تهون عليه في ذلك نفقات بيوت الأموال) (٥٧). كما قال ايضا : (ومن اشرف هذه المقاصد ايضا ان السلطان عين لأبناء السبيل من المضاربة خبزتين لكل انيان في كل يوم بالغا ما بلغوا) (٥٨) ، وفي موضع اخر حيث قال في صفة اهل حران (٥٩) : (وبهذه البلدة كثير من اهل الخير ، ... ،

محبون للغرباء ، مؤثرون للفقراء ، ... ، لهم في ذلك مقاصد في الكرم مأثورة) [٦٠] .

يضاف الى الجوانب الاقتصادية جانب اخر يرتبط ظهوره بقلة موارد الدولة وانتشار الفقر بين الناس وهي السرقة ، حيث يلجا اليها اصحاب النفوس الضعيفة كوسيلة لتدريج الامور المعيشية ، والسرقة في المعاجم اللغوية لها معان كثيره ، ففي اللغة : (سرق الشيئ يسرقه سرقا فهو سارق) [٦١] ، ويقال : (سرق منه مالا وسرق مالا) [٦٢] .

وقد وردت لفظة السرقة في القران الكريم كثيرا في بيانها وبيان مضارها وعقوبة فاعلها ، وتحذير المسلمين وتنبيههم منها ، فقال الله عز وجل (ارْجِعُوا إِلَى أَبِيكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ) [٦٣] ، وقوله عز وجل في عقوبة السارق وبيان حد السرقة : (وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالاً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) [٦٤]
، وفي الحديث الشريف اورد الرسول ﷺ تحذيرات من السرقة ونبه عليها وبين حد وعقوبة ذلك في الاسلام حيث قال عليه الصلاة والسلام : (اتشفع في حد من حدود الله ، ثم قام فأختطب ثم قال : انما هلك اللذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه ، واذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد ، وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها) [٦٥] ، وفي حديث اخر قال فيه عليه الصلاة والسلام : (ما من مسلم يغرس غرسا الا كان ما اكل منه له صدقة ، وما سرق منه صدقه ، وما اكل السبع منه فهو له صدقه ، وما اكلت الطير فهو له صدقة ، ولا يزرؤه الا كان له صدقة) [٦٦] ، اما في رحلة ابن جبير فقد ذكرت امور السرقة في كتابه في موضع واحد فقط حيث قال : (واكثر هذه الجهات الحجازية وسواها فرق وشيع لادين لهم ، فقد تفرقوا على مذاهب شتى ، ... ، ينتهبونهم انتهابا ويسببون لاستجلاب ما بأيديهم استجلابا ، فالحاج معهم لايزال في غرامة ومؤونة الى ان يبر الله رجوعه الى وطنه) [٦٧] ، وهذا الكلام لابن جبير يشك فيه كونه خاطب وعم الجميع بهذه فالحجاز هي من اطهر بقاع الارض ، حيث هي ارض مكة قبلة المسلمين وان صح الكلام بذلك فأين دور الخلفاء وامراء

المؤمنين اذا يتعامل الناس بهذه القسوة والسفاهة والطيش مع ضيوف الرحمن ولكن ان كان كلام واظن ذلك اقرب الى الصواب يشمل جماعات وافراد قلائل فمن الممكن ، لان النفس لا يزكيها الا خالقها وبهذا الكلام تنتهي دراسة الجوانب الاقتصادية من كتاب رحلة ابن جبير .

الخاتمة

١- تنوعت الموارد التي تم ذكرها في كتاب رحلة ابن جبير وتراوحت بحسب أهميتها للإنسان او ما قد يلجا اليها البعض من الناس بحسب الحالة المعيشية وما يمكن البت فيه وبحسب توفر القاعدة الخصبة التي تساعد ذلك .

٢- تعد المياه المصدر الرئيسي للمعيشة والتي يمكن من خلالها توفر سبل العيش الأخرى لكون المياه سر الحياة .

٣- تأتي الزراعة في المرحلة التالية التي ذكرها ابن جبير في كتابه لأهميتها في الحياة المعيشية واحدى الجوانب الاقتصادية التي ذكرت في كتاب رحلة ابن جبير .

٤- الصناعة لها دور في الحياة الاقتصادية للإنسان فهي مرتبطة بالتجارة وما يأتي من مردود اقتصادي يسهم في تحسين الحياة المعيشية والتي ذكرها ابن جبير في رحلة .

٥- يأتي السوق بوصفه احد الجوانب الاقتصادية في الرحلة فهي مستودع ما يدخل لها من أمور الصناعة للاتجار بها .

٦- ومن ما تم ذكره هي النفقة حيث أوردت آيات قرانيه واحاديث نبوية شريفة دلت على أهميتها وقد ذكرها ابن جبير في صفحات كتابه .

٧- واخر الأمور التي ذكرها ابن جبير هي السرقة والتي يلجا اليها ضعفاء النفوس او من تهاوت بهم الأيام وتعسف او جور السلطان وقسوة الحياة مما يدفع عدد من القاسية قلوبهم والمتطفلين للدين ان يمارسوها وهي بطبيعتها لها التاثير السلبي على حياة الانسان ضمن هذه المجتمعات .

(١) الأنبياء , الآية , ٣٠ .
(٢) القمر , الآية , ١٢ .
(٣) البقرة , الآية , ٢٢ .
(٤) البقرة , الآية , ١٦٤ .
(٥) ابن جبير , الرحلة , ٢٦٠ .
(٦) ابن جبير , الرحلة ,٤٣.
(٧) ابن جبير , الرحلة ,٦٢.
(٨) نصيبين : مدينة كبيرة كثيرة البساتين والانهار , ويوجد فيها نهر كبير تتواجد عليه القناطر التي تبنى من الحجر , واهلها من اقوام ربيعة وتغلب افتتحت سنة ١٨هـ في عهد الخليفة عمر بن الخطاب ﷺ حيث افتتحا عياض بن غنم الفهري , اليعقوبي : احمد بن اسحاق (ت ٢٩٢هـ) البلدان ,(دار الكتب العلمية , بيروت , ط ١ , ١٤٢٢هـ) ٢٠٤ ؛ ابن حوقل : محمد بن حوقل (ت ٣٦٧هـ) صورة الارض , (دار صادر , بيروت , ١٩٣٨م) ٢١١؛ مجهول (ت بعد ٣٧٢هـ) حدود العالم من المشرق الى المغرب , تح يوسف الهادي , (الدار الثقافية للنشر , القاهرة , ١٤٢٣هـ) ١٦٢ .
(٩) ابن جبير , الرحلة ,٢١٤.
(١٠) ابن جبير , الرحلة ,٢١٨.
(١١) ابن جبير , الرحلة ,١٩٠.
(١٢) يوسف , الاية ,٤٧.
(١٣) ابراهيم , الاية ,٣٧.
(١٤) الواقعة , الاية ,٦٤.
(١٥) الطيالسي , مسند ابي داود ,٣/ ٣٢٧ .
(١٦) المحاقلة : " قيل هي اكتراء الارض بالحنطة وقيل هي المزارعة على نصيب معلوم, وقيل بيع الطعام في سنبله " او بيع الزرع قبل النضج , مجد الدين ابن الاثير , النهاية في غريب الحديث والاثر , ٤١٦ ؛ ابن المطرز : ناصر الدين بن عبد السيد , المغرب في ترتيب المعرب , تح محمد فاخوري وعبد الحميد مختار ,(مكتبة اسامة بن زيد , حلب , ط ١ , ١٩٧٩م) ٢١٧ .
(١٧) المزابنة : وهي التدافع والتخاصم , وهو يعني ان المتبايعين اذا وقفا في على الغبن اراد المغبون فسخ البيع واراد الغابن امضاءه فتزابنا , اي تدافعا , الدينوري : عبدالله بن مسلم (ت ٢٧٦هـ) غريب الحديث , تح عبدالله الجبوري , (مطبعة العاني , بغداد , ط ١ , ١٣٩٧هـ ؛ الزمخشري : محمود بن عمرو (ت ٥٣٨هـ) اساس البلاغة , تح محمد باسل , (دار الكتب العلمية , بيروت , ط ١ , ١٩٩٨م) ٤٠٨ ؛ الحميري : نشوان بن سعيد (ت ٥٧٣هـ) شمس العلوم ودواء العرب من الكلوم , تح حسين عبدالله العمري واخرون , (دار الفكر , بيروت , ط١ , ١٩٩٩م) ٥/ ٢٧٥ .
(١٨) ابن ابي شيبة : عبدالله بن محمد بن ابراهيم (ت ٢٣٥هـ) مسند ابي شيبة , تح عادل بن يوسف واحمد فريد , (دار الوطن , الرياض , ط١ , ١٩٩٧م) ٦٩ , رقم الحديث ٦٦.
(١٩) ابن جبير , الرحلة , ٩٧.
(٢٠) ابن جبير , الرحلة , ١٩٣ .
(٢١) الملك, الاية ١٥ .
(٢٢) المزمل , الاية ٢٠.
(٢٣) الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الملقب بالبخاري صاحب كتاب الجامع الصحيح , ابن الخطيب : أبي العباس أحمد بن حسن بن علي (ت ٨٠٩هـ) الوفيات , تح عادل نويهض , (دار الإقامة الجديدة , بيروت , ١٩٧٨م) ١٧٩.
(٢٤) هو المقدام بن معد يكرب الكندي يكنى ابا يحيى , توفي في الشام في خلافة عبد الملك بن مروان سنة ٨٧ هـ. ابن سعد : محمد بم سعد بن منيع (ت ٢٣٠ هـ) الطبقات الكبرى , تح احسان عباس , (دار صادر , بيروت , ط ١ , ١٩٦٨م) ٧ / ٤١٥ ؛ ابن الاثير : علي بن ابي الكرم (ت ٦٣٠ هـ) اسد الغابة في معرفة الصحابة , تح علي محمد معوض وعادل احمد عبد الموجود , (دار الكتب العلمية , بيروت , ط ١ , ١٩٩٤م) ٥/ ٢٤٤ ترجمه رقم ٥٠٧٧.
(٢٥) البخاري : محمد بن اسماعيل (ت ٢٥٦هـ) الجامع الصحيح , (دار الشعب , القاهرة , ط ١ , ١٩٨٧م) ٣/ ٧٤ حديث رقم ٢٠٧٢ ؛ الحميدي , محمد بن فتوح (ت ٤٨٨هـ) الجامع بين الصحيحين البخاري ومسلم , تح علي حسين البواب , (دار ابن حزم , بيروت , ط ٢ , ٢٠٠٢م) ٣/ ٣٦٦ .
(٢٦) الرازي : محمد بن ابي بكر بن عبد القادر (ت ٦٦٦ هـ) مختار الصحاح , تح يوسف الشيخ محمد , (المكتبة العصرية , بيروت , ط ٥ , ١٩٩٩م) ١٧٩ ؛ شمس الدين , محمد بن ابي الفتح بن ابي الفضل (

ت ٧٠٩ هـ)المطلع على الفاظ المقنع , تح محمود الارناؤوط وياسين محمود الخطيب , (مكتبة السوادي للتوزيع , بيروت , ط ١ , ٢٠٠٣م) ١٧١.
(٢٧) ابن جبير : محمد بن احمد بن جبير (ت ٦١٤ هـ) رحلة ابن جبير , (دار مكتبة الهلال , بيروت , بلا – ت) ٩٨.
(٢٨) ابن جبير , الرحلة , ٩٨.
(٢٩) ابن جبير , الرحلة , ٢٢٦.
(٣٠) المطففين, الآية , ١-٣ .
(٣١) يوسف, الاية , ٢٠ .
(٣٢) البقرة , الاية ٢٨٢ .
(٣٣) ابي داود الطيالسي : سليمان بن داود بن الجارود (ت ٢٠٤ هـ) مسند ابي داود الطيالسي , تح محمد عبد المحسن , (دار هجر , مصر , ط ١ , ١٩٩٩م) , ٩٥ , رقم الحديث ٩٧.
(٣٤) ابن جبير , الرحلة , ٣٢.
(٣٥) ابن جبير , الرحلة , ٢٠٨.
(٣٦) شفلوديه: احدى مدن الموجوده في جزيرة صقلية وفيها من الاعناب والاشجار الكثير , كما فيها الاسواق العامرة , الحميري : محمد بن عبدالله بن عبد المنعم (ت ٩٠٠ هـ)الروض المعطار في خبر الاقطار , تح احسان عباس , (مؤسسة الناصر الثقافية ,بيروت , ط ٢ , ١٩٨٠) ٣٤٨ .
(٣٧) ابن جبير , الرحلة , ٣٠١.
(٣٨) ابن جبير , الرحلة , ٢٠١.
(٣٩) دنيصر : احدى مدن الموصل , حيث تقع على ارض منبسطة تتواجد حولها البساتين , وتسقى بواسطة سواقي المياه التي تصل اليها , ليس لها سور , ويتواجد فيها عدد كثير من البشر الى جانب وجود الاسواق فيها , الحميري , الروض المعطار , ٢٥٠ .
(٤٠) تلوّم : اي انها بمعنى الانتظار , ومن ذلك حديث عمرو بن سلمة الجرمي اذ قال : (مكان العرب تلوّم بإسلامهم الفتح) اي تنتظر , مجد الدين ابن الاثير : المبارك بن محمد (ت٦٠٦هـ) النهاية في غريب الحديث والاثر , تح طاهر الزاوي ومحمود الطناحي , (دار الكتب العلمية , بيروت , ١٩٧٩م) ٤/ ٢٧٨ ؛ ابن منظور : محمد بن مكرم بن علي (ت ٧١١هـ) لسان العرب , (دار صادر , بيروت , ط ٣ , ١٤١٤هـ) , ١٢ / ٥٥٧.
(٤١) ابن جبير , الرحلة , ٢١٧.
(٤٢) ابن جبير , الرحلة , ٢٦١-٢٦٢.
(٤٣) ابن جبير , الرحلة ,٣٠.
(٤٤) ابن جبير , الرحلة ,٢٠٧.
(٤٥) ابن جبير , الرحلة ,٢٧٥.
(٤٦) ابن جبير ، رحلة ابن جبير ، ٣٠ .
(٤٧) ابن جبير ، رحلة ابن جبير ، ٢٠٧ .
(٤٨) ابن منظور ، لسان العرب ، ٣٥٧/١٠ .
(٤٩) الفيروز ابادي : محمد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ) القاموس المحيط ، (مؤسسة الرسالة ، بيروت ، بلا – ت) ١١٩٦/١.
(٥٠) الرازي : محمد بن ابي بكر (ت ٦٦٦هـ) مختار الصحاح ، تح محمود خاطر ، (مكتبة لبنان ، بيروت ، ١٩٩٥م) ٢٨٠ .
(٥١) البقرة ، رقم الاية ٢١٥ .
(٥٢) البقرة ، رقم الاية ٢٧٠ .
(٥٣) سباء ، رقم الاية ٣٩ .
(٥٤) البيهقي : احمد بن الحسين (ت٤٥٨هـ) السنن الكبرى ، (دائرة المعارف النظامية ، الهند ، ط ١ ، ١٣٤٤هـ)٢٤/٩ ؛ ابن الاثير : مجد الدين ابو السعادات المبارك بن محمد (ت ٦٠٦هـ) جامع الاصول في احاديث الرسول ، تح عبد القادر الأرناؤوط ،(مكتبة الحلواني ، بيروت ، ط١ ، ١٩٦٩م) ٦٢٢/٢ ؛ البرهان فوري : علاء الدين علي بن حسام الدين (ت ٩٧٥هـ) كنز العمال في السنن والاقوال ، تح بكر حياني و صفوة السقا ، (مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ٥ ، ١٩٨١م) ٤٢٢/٣ .
(٥٥) ابن حنبل ، احمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) مسند الامام احمد بن حنبل ، تح شعيب الارناؤوط ،(مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ٢ ، ١٩٩٩م) ٣١٩/٢١ .

(٥٦) ابي شيبة : ابو بكر عبدالله بن محمد بن ابي شيبة (ت ٢٣٥هـ) مصنف ابي شيبة ، تح محمد عوامة ، (مؤسسة الرسالة ، بيروت ، بلا- ت) ٧٩/٩ ؛ البيهقي : احمد بن الحسين (ت٤٥٨هـ) شعب الايمان ، تح عبد العلي عبد الحميد ،(مكتبة الرشيد للنشر والتوزيع ، الرياض ، ط ١ ، ٢٠٠٣م) ٤٩٣/٨ .
(٥٧) ابن جبير ، الرحلة ١/ ٢٧
(٥٨) ابن جبير ، الرحلة ، ١٦ .
(٥٩) حران : من المدن التي امتازت ببنائها القديم ينسب ، وقيل هي اول مدينة بنيت بعد الطوفان على الارض , بنائها الى هران اخو النبي ابراهيم عليه السلام ، تقل فيها المياه والشجر ويكثر البنيان كالعمارات ، كما انب بنائها تم على اراضي مستوية ، ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ٢٣٥/٢؛ الحميري ، الروض المعطار ، ١١١ .
(٦٠) ابن جبير ، الرحلة ، ٢٢٠ .
(٦١) الازدي : ابو بكر محمد بن الحسن (ت ٣٢١هـ) جمهرة اللغة ، تح رمزي منير بعلبكي ، (دار العلم للملايين ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٨٧م) ٧١٨/٢ .
(٦٢) الفارابي : ابو ابراهيم اسحاق بن ابراهيم (ت ٣٥٠هـ) معجم ديوان الادب ، تح احمد مختار عمر ، (مؤسسة دار الشعب ، القاهرة ، ٢٠٠٣م) ١٧٦/٢ .
(٦٣) يوسف ، رقم الاية ، ٨١ .
(٦٤) المائدة، رقم الاية ، ٣٨.
(٦٥) البخاري : محمد بن اسماعيل (ت ٢٥٦ هـ) صحيح البخاري ، تح محمد بن زهير بن ناصر ، (دار طوق النجاة ، بيروت ، ط١ ، ١٤٢٢هـ) ١٧٥/٤ .
(٦٦) النيسابوري : مسلم بن الحجاج (ت ٢٦١ هـ) المسند الصحيح ، تتح محمد فؤاد عبد الباقي ، (دار احياء التراث العربي ، بيروت ، بلا – ت) ٣/ ١١٨٨ .
(٦٧) ابن جبير ، الرحلة ، ٥٤ .

: Search Margins

(1) The Prophets , verse 30.
(2) Al - Qamar , verse 12 . Al-Baqara, verse 22.
(3) Al-Baqara, verse 164.
(4) Ibn Jubair, The Journey, 260.
(5) Ibn Jubair, The Journey, 43.
(6) Ibn Jubair, The Journey, 62.
(7) Nusaybin: a large city with many orchards and rivers, and there is a large river in it with arches that are built of stone, and its people are from the tribes of Rabia and Ghalib. Died 292 A.H. (Al-Buldan), (Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut, 1st edition, 1422 A.H.) 204; Ibn Hawqal: Muhammad Ibn Hawqal (d. 367 AH) The Image of the Earth, (Dar Sader, Beirut, 1938 AD) 211; Anonymous (d. After 372 AH) The Borders of the World from the East to the Maghrib, edited by Yusuf Al-Hadi, (Al-Dar Al-Thaqafa for publication, Cairo, 1423 AH) 162.
(8) Ibn Jubair, The Journey, 214.
(9) Ibn Jubair, The Journey, 218.
(10) Ibn Jubair, The Journey, 190.
(11) Yusuf, verse 47.
(12)Abraham, verse 37.
(13) Al-Waqi'ah, verse 64.
(14)Al-Tayalisi, Musnad Abi Dawood, 3/327.
(15) Al-Muhaqala: "It was said that it is the cultivation of the land with wheat, and it was said that it is the sharecropping for a known share, and it was said that it is the sale of food in its ear" or the sale of crops before maturity. Ibn al-Mutriz: Nasir al-Din ibn Abd al-Sayyid, Morocco in the arrangement of the Arab, under the authority of Muhammad Fakhouri and Abd al-Hamid Mukhtar, (Osama bin Zaid Library, Aleppo, 1st edition, 1979 AD) 217.
(16) Muzabanah: It is jostling and quarrels, and it means that if the salesmen stood on the wrong side, the wronged wanted to rescind the sale, and the wrongful wanted to sign it, so we quarreled, that is, shoving. Al-Dinouri: Abdullah bin Muslim (d. 1st edition, 1397 AH, al-Zamakhshari: Mahmoud bin Amr (d. 538 AH), The Basis of Eloquence, edited by Muhammad Basil, (Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st edition, 1998 AD) 408; al-Humairi: Nashwan bin Saeed (d. 573 AH), Shams al-Ulum and Medicine for the Arabs Al-Kalloum, edited by Hussein Abdullah Al-Omari and others, (Dar Al-Fikr, Beirut, 1st edition, 1999 AD), 5/275.
(17) Ibn Abi Shaybah: Abdullah bin Muhammad bin Ibrahim (d. 235 AH) Musnad Abi Shaybah, edited by Adel bin Youssef and Ahmed Farid, (Dar Al-Watan, Riyadh, 1st edition, 1997 AD) 69, Hadith No. 66.
(18) Ibn Jubair, The Journey, 97.
(19) Ibn Jubair, The Journey, 193.
(20) King, verse 15.
(21) Al-Muzzammil, verse 20
(22) Imam Al-Hafiz Abu Abdullah Muhammad bin Ismail, nicknamed Al-Bukhari, the owner of the book Al-Jami Al-Sahih, Ibn Al-Khatib: Abi Al-Abbas Ahmed bin Hassan bin Ali (d.

(23) He is Al-Muqdam bin Maad Yakrib Al-Kindi, who was nicknamed Abu Yahya. He died in the Levant in the caliphate of Abd al-Malik bin Marwan in the year 87 AH. Ibn Saad: Muhammad Bim Saad bin Manea (d. 230 AH) Al-Tabaqat Al-Kubra, edited by Ihsan Abbas, (Dar Sader, Beirut, 1st edition, 1968 AD) 7/415; Ibn al-Atheer: Ali ibn Abi al-Karam (d. 630 AH) Lion of the Forest in Ma'rifat al-Sahaba, edited by Ali Muhammad Moawad and Adel Ahmad Abd al-Mawjud, (Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st edition, 1994 AD) 5/244, translation No. 5077.
(24) Al-Bukhari: Muhammad bin Ismail (d. 256 AH), Al-Jami Al-Sahih, (Dar Al-Shaab, Cairo, 1st edition, 1987 AD) 3/74, Hadith No. 2072; Al-Hamidi, Muhammad bin Fattouh (d. 488 AH), the collector between the two Sahihs of Bukhari and Muslim, edited by Ali Hussein Al-Bawab, (Dar Ibn Hazm, Beirut, 2nd edition, 2002 CE), 3/366.
(25) Al-Razi: Muhammad ibn Abi Bakr ibn Abd al-Qadir (d. 666 AH), Mukhtar al-Sihah, edited by Yusuf al-Sheikh Muhammad, (Al-Muktaba al-Asriyya, Beirut, 5th edition, 1999 CE), 179; Shams al-Din, Muhammad ibn Abi al-Fath ibn Abi al-Fadl (d. 709 AH), who is acquainted with the disguised words, edited by Mahmoud al-Arnaout and Yassin Mahmoud al-Khatib, (Al-Sawadi Library for Distribution, Beirut, 1st Edition, 2003 AD) 171.
(26) Ibn Jubair: Muhammad Bin Ahmad Bin Jubair (d. 614 AH) The Journey of Ibn Jubair, (Al-Hilal Library House, Beirut, Bala-T) 98.
(27) Ibn Jubair, The Journey, 98.
(28) Ibn Jubair, The Journey, 226.
(29) The Mutaffifeen, verse 1-3.
(30) Yusuf, verse 20.
(31) Al-Baqara, verse 282.
(32) Abi Dawood Al-Tayalisi: Suleiman bin Dawood bin Al-Jaroud (d. 204 AH) Musnad Abi Dawood Al-Tayalisi, edited by Muhammad Abdul Mohsen, (Dar Hajar, Egypt, 1st edition, 1999 AD), 95, Hadith No. 97.
(33) Ibn Jubair, The Journey, 32.
(34) Ibn Jubair, The Journey, 208.
(35) Shavludia: one of the cities located on the island of Sicily, and it has many grapevines and trees, as well as thriving markets. Al-Himyari: Muhammad bin Abdullah bin Abdel-Moneim (d. , vol. 2, 1980) 348.
(36) Ibn Jubair, The Journey, 301.
(37) Ibn Jubair, The Journey, 201.
(38) Denisir: one of the cities of Mosul, where it is located on a flat land surrounded by orchards, and it is irrigated by water canals that reach it.
(39) blame: that is, in the sense of waiting, and from that is the hadith of Amr bin Salamah Al-Jarmi, when he said: (In place of the Arabs, you blame for their Islam the conquest) that is, you wait, Majd Al-Din Ibn Al-Atheer: Al-Mubarak bin Muhammad (d. Al-Tanahi, (The Scientific Book House, Beirut, 1979 AD) 4/278; Ibn Manzoor: Muhammad bin Makram bin Ali (d. 711 AH), Lisan al-Arab, (Dar Sader, Beirut, 3rd edition, 1414 AH), 12/557.
(40) Ibn Jubair, The Journey, 217.
(41) Ibn Jubair, The Journey, 261-262.
(42) Ibn Jubair, The Journey, 30.

(43) Ibn Jubair, The Journey, 207.
(44) Ibn Jubair, The Journey, 275.
(45) Ibn Jubair, The Journey of Ibn Jubair, 30.
(46) Ibn Jubair, The Journey of Ibn Jubair, 207.
(47) Ibn Manzoor, Lisan Al Arab, 10/357.
(48) Al-Fayrouz Abadi: Muhammad bin Yaqoub (d. 817 AH), Al-Qamos Al-Muheet, (Al-Risala Foundation, Beirut, Bala-T) 1/1196.
(49) Al-Razi: Muhammad bin Abi Bakr (d. 666 AH), Mukhtar Al-Sahah, edited by Mahmoud Khater, (Libanon Library, Beirut, 1995 AD) 280.
(50) Al-Baqara, verse number 215.
(51) Al-Baqara, verse number 270.
(52) Saba, verse number 39.
(53) Al-Bayhaqi: Ahmed bin Al-Hussein (d. 458 AH) Al-Sunan Al-Kubra, (The Systemic Knowledge Department, India, 1st edition, 1344 AH) 9/24; Ibn Al-Atheer: Majd Al-Din Abu Al-Saadat Al-Mubarak Bin Muhammad (d. 606 AH) Collector of Origins in the Hadiths of the Messenger, edited by Abdul Qadir Al-Arnaout, (Al-Halawani Library, Beirut, 1st edition, 1969 AD) 2/622; Al-Burhan is immediate: Alaa al-Din Ali bin Hossam al-Din (d. 975 AH) The treasure of workers in Sunnah and sayings, Tah Bakr Hayani and Safwa al-Saqa, (Al-Risala Foundation, Beirut, 5th edition, 1981 AD) 3/422.
(54) Ibn Hanbal, Ahmad bin Hanbal (d. 241 AH) Musnad of Imam Ahmad bin Hanbal, edited by Shuaib Al-Arnaout, (Al-Risala Foundation, Beirut, 2nd edition, 1999 AD) 319/21.
(55) Abi Shaybah: Abu Bakr Abdullah bin Muhammad bin Abi Shaybah (d. 235 AH), compiled by Abi Shaybah, edited by Muhammad Awama, (Al-Risala Foundation, Beirut, BLA-T) 9/79; Al-Bayhaqi: Ahmed bin Al-Hussein (d.
(56) Ibn Jubair, The Journey 1/ 27
(57) Ibn Jubair, The Journey, 16.
(58) Harran: One of the cities that was distinguished by its ancient construction. It is attributed, and it was said that it is the first city built on earth after the flood, to Haran, the brother of the Prophet Ibrahim, peace be upon him. Water and trees decrease in it, and buildings increase like buildings, and it was built on flat lands,
(59)Yaqut al-Hamwi, Mujam al-Buldan, 2/235; Al-Himyari, Al-Rawd Al-Matar, 111.
(60) Ibn Jubair, The Journey, 220.
(61) Al-Azdi: Abu Bakr Muhammad bin Al-Hassan (d. 321 AH) The Language Collective, edited by Ramzi Mounir Baalbaki, (Dar Al-Ilm Li'l-Malayyin, Beirut, 1st edition, 1987 AD) 2/718.
(62) Al-Farabi: Abu Ibrahim Ishaq bin Ibrahim (d. 350 AH) The Dictionary of the Diwan of Literature, edited by Ahmed Mukhtar Omar, (Dar Al-Shaab Foundation, Cairo, 2003 AD) 2/176.
(63) Yusuf, Verse No. 81.
(64) Al-Ma'idah, Verse No. 38.
(65) Al-Bukhari: Muhammad bin Ismail (d. 256 AH) Sahih Al-Bukhari, edited by Muhammad bin Zuhair bin Nasser, (Dar Touq Al-Najat, Beirut, 1st edition, 1422 AH) 4/175.

(66) Al-Nisaburi: Muslim Ibn Al-Hajjaj (d. 261 AH) Al-Musnad Al-Sahih, published by Muhammad Fouad Abdel-Baqi, (Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, Beirut, Bala-T) 3/1188.
(67) Ibn Jubair, The Journey, 54.